الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

~~A/35/173~~
S/13891
15 April 1980
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البنود ٢٢ و ٣٤ و ٧٦ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوتشيا
الأسلحة الكيميائية والبكتريولوجية (البيولوجية)
العهدان الدوليان الخاصان بحقوق الانسان

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١١ نيسان/ابريل ١٩٨٠ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا ، لعلمكم ، الوثيقة المعنونة " بث المواد الكيميائية السامة ، واطلاق قذائف الغاز السام ، وغير ذلك من أشكال الأسلحة الكيميائية التي تستخدمها القوات الفييتنامية في كمبوتشيا (تموز/يوليه ١٩٧٩ - آذار/مارس ١٩٨٠) " (المرفق الاول) ، وصور ضحايا الغاز السام الذى استخدمته قوات العدوان الفييتنامية في كمبوتشيا (المرفق الثاني) .

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم هذا النص وهذه الصور الفوتوغرافية بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البنود ٢٢ و ٣٤ و ٧٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) ثيون براسيث
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

* A/35/50 .

المرفق الأول

بث المواد الكيميائية السامة ، واطلاق قذائف الغاز السام ، وغير ذلك من أشكال الأسلحة الكيميائية التي تستخدمها القوات الفييتنامية في كمبوتشيا

تموز/يوليه ١٩٧٩ - آذار/مارس ١٩٨٠

ألف - بث المواد الكيميائية السامة : (تموز/يوليه - تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩)

- ٢٥ و ٢٦ تموز/يوليه ، ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ١٩٧٩ :

- بث منتجات كيميائية سامة في ماونت ريتشتورنغ شمالي كيريوروم ، باقليم كامبونغ سبو .
- قتل ٨ أشخاص (٣ مسنين ، وطفلان سن ١١ سنة ، و ٣ أطفال سن ٣ سنوات) وأصيب عدة أشخاص آخرين بالتسمم ، معظمهم من المسنين والحوامل والأطفال .

وتظهر على الضحايا الأعراض التالية : حروق في الجلد (مماثلة للحروق الناتجة عن النار) ، وتقيؤات ، ودوّار ، وحمى ، فالوفاة .

- ٥ و ٦ أيلول/سبتمبر ١٩٧٩ :

- بث منتجات كيميائية سامة في انداونغ تويك وثمار باينغ ، باقليم كوه كونغ .
- قتل ٦ أشخاص (عجوز و ٣ أطفال وامرأتان من الحوامل) وأصيب ١٠ أشخاص بتسمم شديد .

وآثار المادة كما يلي : شعور بالبرودة الشديدة على الجلد تعقبه بوقت قصير حرارة شديدة وحمى مخية تفضي الى الوفاة .

- ١ و ٢ و ٣ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٩ :

- بث مواد كيميائية سامة في المنطقة الغربية من اقليم باتامبانغ بين بايلين وبوابت .
- قتل ١٥ شخصا (٣ مسنين ، وعجوزان ، واثنان من الفتيان ، و ٣ نساء و ٥ أطفال) بينما يوجد كثيرون غيرهم في حالة خطرة .

والمادة المستخدمة ، مثل المادة التي تستخدم للقضاء على الناموس ، تظل ملتصقة بأوراق الشجر . وأى شخص يستنشقها يشعر على الفور بالدوار ، وينهار ، وينزف الدماء من فمه ، ويهذى بكلام كثير ، ويتخبط في الآلام ويموت بعد ذلك . أما المزروعات كالأرز والقمح والفول والمنيهوت فانها تذبل ثم تموت .

- ٢٠ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٩ :

- قامت طائرات الميغ ببث مواد كيميائية سامة فوق مقاطعات شهوك وكوه سلا (اقليم كامبوت) ، وبنوم سروش وكونغ بيسي (اقليم كامبونغ سبو) وترامكاك (اقليم تاكيو) .
- قتل ٣ أشخاص ، وأصيب ١٢ شخصا آخرون بتسمم . والمادة المستخدمة تسبب حمى وانتفاخات في الوجه والشفتين وفي الجسم كله ، ونزف الدماء من الفم ، ثم الوفاة .

- ٢٦ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٩ :

  - بث مواد كيميائية سامة على الطريق العامة رقم ١٠ ، بين باينغ رولويم وبايلين ، باقليم باتامبانغ .
  - قتل طفلان ، وأصيب ١٨ شخصا بتسمم ، ودمّرت جميع المزروعات .

  والمادة هي نفسها المادة المستخدمة في منطقة بايلين - بوابت .

- ٢٨ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٧٩ :

  - عمليات بث في المنطقة الممتدة من ريانغ خفاف (اقليم بورسات) حتى ماونت أورال .
  - قتل ٨٣ شخصا (معظمهم من الأطفال والحوامل والمسنين) .

  وتشبه المواد الكيميائية المنتجات المضادة للناموس . ولدى مسّها الجلد ، تسبب حروقا مصحوبة بارتفاع في درجة الحرارة ونزفا للدماء من الفم ثم الوفاة .

- ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ :

  - عمليات بث جديدة في مقاطعتي تويك فوس ، وباريباور (اقليم كامبونغ شهنانغ) وفي مقاطعة ليتش (اقليم بورسات) .
  - قتل ٢٥ شخصا ، وأصيب ٧٢ شخصا آخرون بتسمم .
  - عمليتا بث في نفس المنطقة خلال أسبوع واحد .

  وهذه المنتجات الكيميائية السامة ، ولونها أصفر ، تحرق الجلد ، وتبعث رائحة تسبب الدوّار والنزف من الفم والاذنين وتفضي بعد ذلك الى الوفاة .

- ١٠ و ١١ و ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٩ :

  - بث مواد كيميائية سامة في الجزء الغربي من مقاطعة ليتش (اقليم بورسات) .
  - قتل ٣ أشخاص (مسنان وطفل) واصابة ١٥ شخصا آخرون بتسمم .

  والمادة الكيميائية السامة ذات لون أصفر ، وتسبب حروقا ، ونزفا للدم من الفم ، وحمى ، واسهالا ، ثم الوفاة .

باء - توزيع أغذية وأدوية سامة :

(تشرين الثاني /نوفمبر - كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩)

- منتصف تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٩ :

وزّع المحتل الفييتنامي قمحا أحمر ساما على السكان في مقاطعتي سيسوفون ومونكوليوري ، مما تسبب في وفاة وتسمم عدة مئات من الأشخاص .

- منتصف تشرين الثاني /نوفمبر وبداية كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ :

جرت أيضا عمليات توزيع لقمح أحمر سام في عدة مقاطعات في المنطقة الشرقية . وقد أصيب مئات من الأشخاص أيضا بتسمم .

وفي نفس الوقت ، قام " أطباء " فييتناميون بتوزيع أو بيع سموم بوصفها أدوية في بنوم بن وأودونغ ، مما تسبب في قتل عشرات عديدة من الأشخاص .

جيم - اطلاق قذائف الغاز السام وبث المواد الكيميائية السامة :

(كانون الثاني /يناير - آذار/مارس ١٩٨٠)

- ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ :

- عمليات اطلاق قذائف الغاز السام في سن مونوروم (احدى نواحي اقليم موندولكيري في الشمال الشرقي) .
- قتل ١٦ شخصا وأصيب ٢١ شخصا بتسمم حاد .

- ١٥ و ١٧ و ٢٠ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ :

- عمليات بث مواد كيميائية سامة في الجزء الغربي من مقاطعة ليتش باقليم بورسات .
- قتل ١٧ شخصا (٨ مسنين ، ٥ أطفال ، ٤ حوامل) وأصيب ٦٠ شخصا بتسمم ، منهم ٢٥ شخصا مصابون بتسمم حاد .

والمادة الكيميائية ، ولونها أصفر ، أكثر سمّية من أى مادة من المواد الكيميائية السابقة . ويمر الاشخاص المصابون بحالة من جفاف الحلق ، ونوبات السعال ، وتصلّب الفك والجسم ، ثم تتبع ذلك الوفاة .

- ١٧ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ :

- أطلق ما يزيد على ١٠٠ قذيفة غاز سام على مقاطعة ثمار باينغ باقليم كوه كونغ .
- قتل ٤ أشخاص وأصيب ٣٠ شخصا بتسمم .

— ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ :

وقع سكان سداو (مقاطعة ساملاوت ، اقليم باتامبانغ) ضحية لتوزيع قمح سام . وقد أصيبت ٥٠ أسرة بأضرار شديدة من جراء ذلك ، وقتل كثير من الأشخاص .

وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، تعرّض سكان نفس القرية لقذيفة غاز سام قتلت ١٠ أشخاص وأصابت كثيرين آخرين بتسمم .

— ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ :

قذائف غاز سام جديدة على ثمار باينغ (قتل ٨ أشخاص) وعمليات بث منتجات كيميائية في اقليم كوه كونغ .

— ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ :

— قذائف غاز سام بين تاينغ سو ، وأورلاك ، وفات تاتوى وبايلين ، باقليم باتامبانغ .
— قتل ٤ أشخاص ، وأصيب ٢٠ شخصا آخرون بتسمم حاد .

ويسبب الغاز السام اضطرابات في الرؤية ، ودوّارا ، واختناقا ، واغماء يتبعه نزف من الفم والأنف والشرج . وهو يسبب الوفاة في فترة تتراوح بين ٢٤ و ٤٨ ساعة اذا كانت الضحية في دائرة قطرها من ١٠٠ الى ٢٠٠ متر من مكان الغاز ، ويسبب اعتلالا صحيا خارج تلك المسافة .

— من ٢٦ كانون الثاني/يناير الى ٥ شباط/فبراير ١٩٨٠ :

— جرى اطلاق قذائف سام وعمليات بث للمواد الكيميائية السامة في قطاع بايلين كامر ينغ والجزء الغربي من مقاطعة ليتش (اقليم بورسات) .
— قتل وجرح حوالي ١٠٠ شخص .

— ١ و ٢ و ٣ شباط/فبراير ١٩٨٠ :

— أطلقت قذائف غاز سام بواسطة مدافع عيار ١٠٥ مم في تاينغ سو ، وأورتا ام ، وفي الغابات والجبال الواقعة جنوب بايلين .

— ٣ شباط/فبراير ١٩٨٠ :

— عمليات بث مواد كيميائية سامة في كامر ينغ .
— قتل ١٠ أشخاص وأصيب ٢٥ شخصا بتسمم .

- ٦ و ٧ شباط/فبراير ١٩٨٠ :

عمليات بث مواد كيميائية سامة واطلاق قذائف غاز سام في بايلين وكامرينغ ، زادت معها أرقام الضحايا الى أكثر من ١٠٠ شخص خلال اثني عشر يوما . وجرت في نفس اليوم عمليات بث للمـــواد الكيميائية السامة واطلاق لقذائف الغاز السام في ليتش : ٣٥ شخصا بين قتيل ومصاب بتسمم .

- ٧ و ٨ شباط/فبراير ١٩٨٠ :
  - قذائف غاز سام في بايلين وكامرينغ .
  - قتل ٨ أشخاص ، وأصيب ٣٨ شخصا بتسمم ، منهم ١٥ شخصا في حالة خطرة .

- ٢٠ و ٢١ شباط/فبراير ١٩٨٠ :
  - عمليات بث مواد كيميائية سامة في الجزء الغربي من ليتش .
  - قتل ٣ أشخاص وأصيب ١٣ شخصا بتسمم .

- ٢٧ شباط/فبراير ١٩٨٠ :
  - اطلاق قذائف غاز سام في منطقة بايلين (تاينغ سو ، والجبال والغابات المحيـــطة ببايلين) .
  - قتل ٨ أشخاص وأصيب ١٧ شخصا بتسمم .

- ٧ و ٩ آذار/مارس ١٩٨٠ :
  - اطلاق قذائف غاز سام في القرى الواقعة في الجزء العلوى من اقليم كوه كونغ .
  - قتل شخص واحد وأصيب ١٣ شخصا بتسمم .

- ٨ آذار/مارس ١٩٨٠
  - اطلاق قذائف غاز سام وعمليات بث مواد كيميائية سامة في سالا كراو في شمال بايلين .
  - ١٥ شخصا بين قتيل ومصاب بتسمم .

- ١٥ و ١٦ آذار/مارس ١٩٨٠ :
  - عمليات بث مواد كيميائية سامة واطلاق كثيف لقذائف الغاز السام في القرى وقواعـــــد المقاومين الواقعة بين ماونت ما لاى وسيسوفون في جنوب الطريق العام رقم ٥ .
  - قتل ٧ أشخاص وأصيب ٢٧ شخصا بتسمم .

دال — تسميم ينابيع المياه : (الأسبوعان الأخيران من شباط/فبراير ١٩٨٠)

خلال الأسبوعين الأخيرين من شباط/فبراير ، ذكرت تقارير كثيرة أن الفييتناميين قد عمدوا بانتظام الى تسميم ينابيع المياه :

— في كومون سرو شيه باقليم كراتي .

— ٢٠ شخصا بين قتيل ومصاب بالتسمم .

— في ساملاوت : وضع السم في القدور الخاصة بأسرتين .

— قتل أفراد عائلتين الأسرتين وعددهم ١١ شخصا .

— في مقاطعة ساندان باقليم كامبونغ ثوم .

— في مقاطعة انغكور بوري باقليم تاكيو .

— قتل ٧ أشخاص (دون حساب الماشية التي وقعت فيها خسائر فادحة) .

(ونعت هذه القائمة وفقا للتقارير الصادرة عن وزارة الاعلام
بكمبوتشيا الديمقراطية)

تذييـــل

الآثار الناجمة عن الغاز السام الـــــذى يستخدمه الفيبتناميون في كمبوتشـــيا

ان الآثار الناجمة عن الغاز السام ، على الضحايا الذيـن يكونون على بعد ٥٠٠ متر من المواد الكيميائية ، هي كما يلي :

(أ) اذا كانت الضحايا في حالة صحية جيدة ، فان بقاءها على قيد الحياة لا يتجاوز ٤٨ ســاعة .

الأعـــراض :

١ ــ جفاف في الحلق مع شعور بحرقـان في المرئ وافراز لعاب كثيـف .

٢ ــ صعوبة في التنفس ، وآلام في الصدر مع شعور بالحرارة ، وارتفاع في حرارة الجسم مع برودة في اليدين والقدمين ، ثم تسوء الحالة العامة للضحية ، ويصبح التنفس عسيرا ، وتنـــزف الدماء من الفم والأنف والشرج ، وتحدث الوفاة بعد ذلك .

(ب) الآثار الظاهرة على الضحايا الذين أحضروا أحياء الى المستشفى هي ما يلي :

بعد فترة من حدوث التسمم ، تموت الضحية بالأعراض التالية :

١ ــ لعاب كثيف ، ألم في البطن ، احساس بحرارة في الصدر ، صعوبة في التنفس .

٢ ــ وتتفاقم جميع هذه الأعراض ، وتصاب الضحية بالهياج . وتشمل البرودة اليديـن والقدمين ، ويحدث نزف للدماء من الفم والأنف ، ثم تحدث الوفـاة .

وقد كشف تشريح جثث الضحايا عن النتائج التالية :

ــ آثار ورم دموى في الرئتـين .

ــ تبدو أيضا آثار ورم دموى في الكبد .

ــ وجود مادة الصفراء في البطن .

ــ وجود سائل مصلي في غلاف البزرة .

المرفق الثاني

ضحايا قذائف الغاز السام التي أطلقها المعتدون الفييتناميون في منطقة بايلين (اقليم باتامبانغ) في ٢٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠

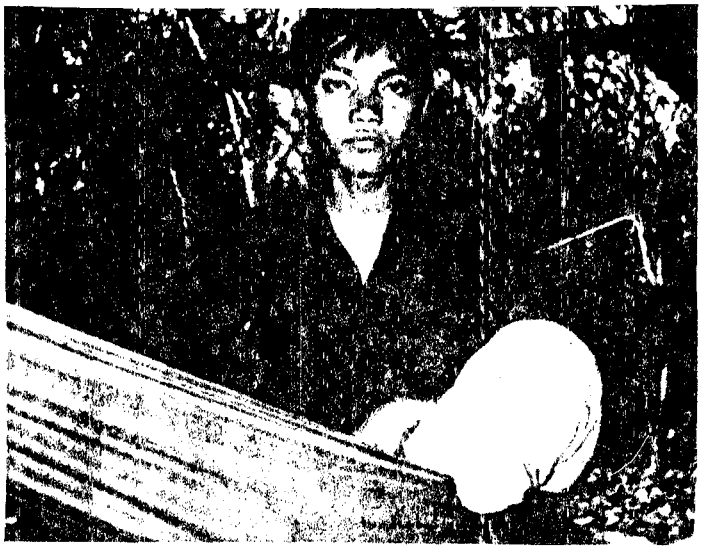

سام رويون ، ٢٠ سنة

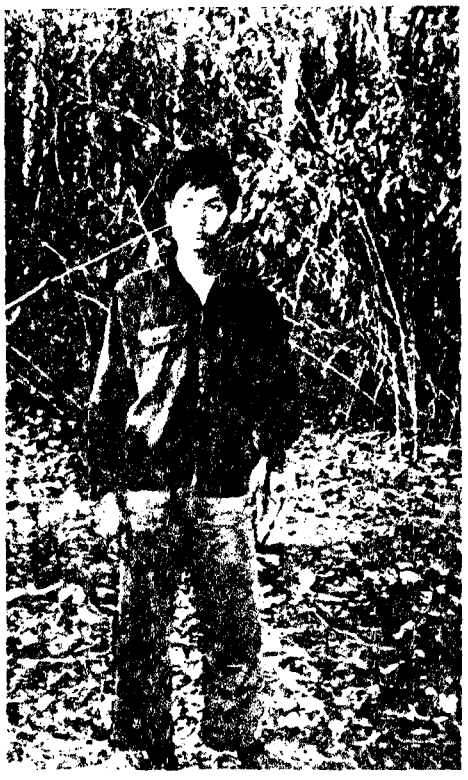

آم سي ، ٣٦ سنة